

أعلنت بريطانيا اليوم الأحد عن تخصيص 12 مليون جنيه (نحو 19 مليون دولار) كمساعدات جديدة وعاجلة للأردن لمساعدته على التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين في المملكة.

ونقل بيان صادر عن السفارة البريطانية في عمان عن وزيرة التنمية والتعاون الدولي البريطانية جاستين جرينينج قولها ان "بريطانيا خصصت مبلغ 12 مليون جنيه كمساعدات عاجلة للمحافظات الأردنية لمساعدتها في تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين".

وأوضحت، أن "هذه المساعدات تأتي لمساعدة المحافظات على التزامها بالخدمات العامة المقدمة، وتجنب التوتر الذي قد يحصل جراء ازدياد الضغط على الخدمات"، مشيرة إلى إن "المبلغ سيدفع على مدار سنتين للتأكد من أن المحافظات تقوم بواجباتها للسكان المحليين واللاجئين السوريين على حد سواء".

وستوجه المساعدات إلى المحافظات الشمالية ذات الكثافة السكانية العالية من أجل "صيانة الشوارع وإنارتها وجمع النفايات والتزود بالمياه".

ونقل البيان عن جرينينج قولها أن "تدفق اللاجئين ساهم في زيادة الضغط على الخدمات، مما دفعنا للاستثمار في المدارس والصحة والخدمات الأساسية".

وأضافت أن "مساعدتنا هي أساسية للاجئين والمجتمعات المضيفة وبريطانيا أيضا، لأن استيعاب المنطقة للاجئين على المدى المتوسط والقريب هو مصلحة حيوية بريطانية".

وقامت جرينينج في التاسع من سبتمبر الماضي بزيارة للأردن أعلنت خلالها عن تقديم دعم بقيمة 30,8 مليون جنيه استرليني (نحو 48 مليون دولار) كمساعدات للمملكة للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين في الأردن.

ويعانى الأردن الذى يملك حدودا تمتد لأكثر من 370 كيلومترا مع سوريا، من ظروف اقتصادية صعبة وشح الموارد الطبيعية ودين عام تجاوز 23 مليار دولار وعجز في موازنة العام الحالى قدر بنحو مليار دولار وأعباء تفاقت مع وجود حوالى نصف مليون لاجئ سوري في المملكة.

ويقوم معظم اللاجئين في مدن وقرى شمال المملكة منهم نحو 120 ألفا بمخيم الزعتري في محافظة المفرق على الحدود مع سوريا.

على

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 13/10/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfaraq.com